

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2025/.....

مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد  
المدرسي والمهني

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف:

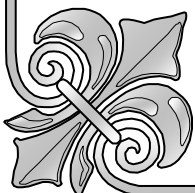
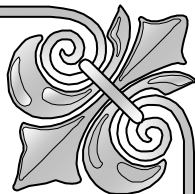
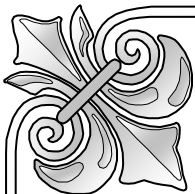
\*د/ حدة نش

إعداد الطلبة:

\* حنان بكروي

\* رحيمة علي صوشة

السنة الدراسية 2025/2024



# شكر وعرفان

قال تعالى : { رب أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عليّ وعلّي والدّي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريّتي إني ثبّت إليك وإني من المسلمّين } (سورة الأحقاف : 15)

نحمدك ربي حمد الشاكرين نحمدك ربي حمد الذاكرين نحمدك ربي حمدا كثير مباركا فيه نحمدك على توفيقك لنا ومدنا بالقوة والعزم لإنهاء هذا العمل المتواضع والذي نتمنى أن تتقبله منا. و اقتداءا بقوله صلى الله عليه و سلم : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله

نتقدم بشكرنا الجزيل الى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "د. حدة نش" لما قدمته لنا من توجيهات ونصائح.

واعترافا منا بالجميل وتقديرا لحسن الصنيع نتقدم بفائق الشكر والامتنان الى أساتذة قسم علم النفس كما لا ننسى أن نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

## إهداء

...إلى من كانوا السند والدعم في كل خطوة  
إلى والديّ العزيزين، مصدر القوة والإلهام، شكراً لحبكما غير المشروط،  
ولدعائكما الذي كان النور في طريقي.  
إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا دائماً عوناً لي، شكراً لابتساماتكم التي كانت  
تضيء أيامي الصعبة.  
إلى عصفير منزلنا سيدرا.محمد.ليلي  
إلى أصدقائي وأساتذتي، لكل من ترك أثراً جميلاً في رحلتي العلمية، شكراً  
لوجودكم ولمساهمتكم في وصولي إلى هذه المرحلة.  
...إلى كل من آمن بي، ووقف بجانبي، وشاركني اللحظات الحلوة والمرّة  
هذا الإنجاز لكم، كما هولي

حضان

## إهداء

إلى والدي العزيزين  
إلى كل من ساندني ووقف إلى جانبي  
أهدي هذه المذكرة كعربون شكر وتقدير

رحمة

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد بولاية المسيلة، وكذا معرف الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لكل من الجنس والسن والأقدمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لإبراهيم أبو عمشة (2013) على عينة مكونة من (80) مستشارا ومستشارة بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد المعالجة الإحصائية اسفرت النتائج عن:

- وجو مستوى مرتفع الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه.
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعا لمتغير السن.
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعا لمتغير الأقدمية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاجتماعي، مستشار التوجيه والإرشاد

**Abstarct :**

This study aims to explore the level of social intelligence among guidance and counseling counselors in the Wilaya of M'sila, as well as to examine the differences in social intelligence levels based on gender, age, and seniority. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was adopted, and Ibrahim Abu Amsha's (2013) Social Intelligence Scale was applied to a randomly selected sample of 80 counselors.

After statistical analysis, the results revealed the following:

- A high level of social intelligence among guidance and counseling counselors.
- No significant differences in social intelligence level based on gender.
- No significant differences in social intelligence level based on age.
- No significant differences in social intelligence level based on seniority.

**Keywords:** Social Intelligence, Guidance and Counseling Counselor.

رقم الصفحة	فهرس الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>
4	1- إشكالية الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
6	3- أهمية الدراسة
6	4- أهداف الدراسة
7	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
7	6- الدراسات السابقة
14	7- الخلفية النظرية
	<b>الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
29	تمهيد:
30	أولاً/ الدراسة الاستطلاعية
30	ثانياً/ الدراسة الأساسية
30	1- منهج الدراسة
31	2- حدود ومجالات الدراسة
31	3- عينة الدراسة
32	4- أداة الدراسة
32	5- الخصائص السيكمترية للدراسة
38	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	<b>الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها</b>

40	أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
41	ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة
41	1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
42	2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
44	3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
45	4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
48	خاتمة
52	قائمة المراجع
55	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
32	الجدول رقم (01) يوضح توزيع فقرات وأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي
33	الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ
34	الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعامل مع الآخرين مع درجته الكلية
35	الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التواصل الاجتماعي مع درجته الكلية
36	الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور فهم الآخرين مع درجته الكلية
36	جدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التأثير والتأثر الاجتماعي مع درجته الكلية
37	الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية
40	جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
41	الجدول رقم (09) يوضح مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه
42	الجدول رقم (10) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس
44	الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير السن
45	الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير الأقدمية

# مقدمة



## مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، تزداد الحاجة إلى إعداد موارد بشرية لا تتمتع فقط بالكفاءات المعرفية والمهارية، بل أيضًا بما يُعرف بالكفاءات الاجتماعية والانفعالية، والتي يأتي في مقدمتها الذكاء الاجتماعي. إذ لم يعد النجاح في العمل مقتصرًا على امتلاك الخبرات والمعرفة التقنية، بل أصبح مشروطًا بالقدرة على فهم الآخرين، والتواصل معهم، وإدارة العلاقات الاجتماعية بفعالية. في هذا السياق، تبرز أهمية الذكاء الاجتماعي لدى الفئات التي تشتغل في مجالات التوجيه والإرشاد، ولا سيما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية دعم التلاميذ ومساعدتهم على مواجهة تحدياتهم الدراسية والشخصية والمهنية.

كما يمثل الذكاء الاجتماعي إحدى القدرات الأساسية التي تمكن الفرد من فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ونواياهم، ومن ثم التفاعل معهم بشكل ملائم وفعال. وهو مفهوم يتجاوز الذكاء العقلي والمعرفي، ليشمل مهارات التفاعل الاجتماعي، والقدرة على بناء علاقات إيجابية، والوعي بسياقات المواقف الاجتماعية المختلفة. وتزداد أهمية هذه المهارات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد لأن طبيعة عملهم تعتمد إلى حد كبير على التفاعل الإنساني المباشر مع الطلبة، والإنصات لمشكلاتهم، وتقديم الإرشاد والدعم المناسب لهم، مما يستدعي قدرًا عاليًا من الحساسية الاجتماعية والفهم العاطفي والتواصل البناء.

وما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع هو قلة الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الاجتماعي تحديدًا لدى هذه الفئة المهنية، رغم أهميته ودوره الحاسم في جودة الخدمات الإرشادية المقدمة. وأيضًا إيماننا بأن فهم مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه سيساعد المؤسسات التعليمية والجهات المعنية على وضع خطط تدريبية وتأهيلية أكثر فعالية، وبالتالي الارتقاء بفعالية الإرشاد المدرسي والمهني ككل.

حيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية قائمة من خلال تحليل مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والكشف عن الفروق



المحتملة فيه تبعاً لمتغيرات مثل الجنس، العمر، الأقدمية، والحالة الاجتماعية.

و قد جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول مترابطة ومتكاملة، تناول كل منها جانباً أساسياً من مكونات البحث، لضمان تحقيق أهدافه والإجابة عن إشكاليته بكفاءة ووضوح، وهي على النحو التالي:

- **الفصل الأول** خصصناه لتقديم الإطار العام للدراسة، حيث عرضنا الإشكالية البحثية التي انطلقت منها، والفروض التي سعينا لاختبارها، والأهداف التي توخينا تحقيقها، إضافة إلى إبراز أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية. كما عملنا على تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية لضبط المعاني المستخدمة، مع تقديم عرض مفصل للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الذكاء الاجتماعي وتعقيب عليها، فضلاً عن استعراض الخلفية النظرية التي استندنا إليها في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة.
- **الفصل الثاني** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة الميدانية، حيث حددنا المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، وعرفنا بمجتمع الدراسة وعينتها، مع توضيح طريقة اختيارها. كما قمنا بوصف أداة الدراسة وبيان خصائصها السيكومترية من حيث الصدق والثبات، إضافة إلى عرض الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.
- **الفصل الثالث** تناولنا فيه عرضاً شاملاً للنتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، مع تفسيرها في ضوء الخلفية النظرية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ومناقشتها بما يتيح فهماً معمقاً للظاهرة المدروسة وعلاقتها بالمتغيرات المستهدفة.

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة:
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية:



## 1- إشكالية الدراسة

تلعب الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تحقيق أهداف العملية التربوية وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية للتلاميذ، فالمؤسسات التعليمية ليست مجرد بيئات لتقديم المعرفة الأكاديمية، بل هي منظومة متكاملة تسعى إلى إعداد الفرد للحياة من خلال تنمية شخصيته وقدراته ومساعدته على تجاوز التحديات التي قد تعترض طريقه.

مع تنامي التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها التلاميذ في العصر الحديث، مثل الضغوط الأكاديمية، التمر المدرسي، وصعوبات التكيف مع البيئة التعليمية، باتت الحاجة ملحة لتطوير الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية، وتفعيل دور المرشدين التربويين بشكل أكبر، فالمرشد التربوي أصبح اليوم ليس مجرد مستشار، بل شريكًا في بناء بيئة تعليمية داعمة تمكن التلاميذ من تحقيق إمكاناتهم الكاملة، كما أن دراسة وتطوير الخدمات الإرشادية في المؤسسات التعليمية يُعد أمرًا ضروريًا لتحسين نوعية التعليم ودعم الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ، مما يُسهم في إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات الحياة بثقة ونجاح، وهو ما أكدته دراسة الدكتورة بوزناد (2022) والتي أشارت في دراستها إلى أن التوجيه المدرسي يعتبر الأرضية الأساسية في كل منظومة تربوية تقوم على مساعدة الفرد على النجاح في حياته الدراسية والمهنية ويعتمد على نوعية مستشار التوجيه. (بوزناد، 2022، ص115)

تعد مهنة التوجيه والإرشاد إحدى الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية، حيث تساهم في دعم التلاميذ أكاديميًا ونفسيًا واجتماعيًا، وذلك باعتبار مستشار التوجيه حلقة الوصل التي تساعد التلاميذ على مواجهة التحديات، سواء كانت تعليمية، سلوكية، أو نفسية. لتحقيق هذا الدور بشكل فعال، يحتاج المستشار إلى مجموعة من المهارات والكفاءات، ومن أبرزها **الذكاء الاجتماعي**، الذي يُعد عاملاً محوريًا في جودة العلاقة بين المستشار والتلاميذ.



فالذكاء الاجتماعي، كمفهوم حديث نسبياً في المجال التربوي والنفسي، إذ يُشير إلى قدرة الفرد على فهم الآخرين والتفاعل معهم بفعالية، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية، (أبو حق، 2024، ص20)، ويتجلى هذا الذكاء في مهارات مثل التعاطف، الاستماع الفعّال، قراءة الإشارات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية، بالنسبة لمستشاري التوجيه، تُعد هذه المهارات ضرورية للتواصل مع التلاميذ وفهم احتياجاتهم العاطفية والتعليمية، خاصة في البيئات التي تعج بالتحديات والتغيرات السريعة، وهو ما أكدته دراسة بودار فلة وبن دار نسيم (2024) والتي توصلت نتائجها إلى أن الذكاء الاجتماعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم في تحقيق جودة الخدمات الإرشادية التربوية. (بودار وبن دار ، 2024 ، ص 167)

ومع ذلك، هناك تساؤلات ملحة حول مدى امتلاك مستشاري التوجيه للذكاء الاجتماعي المطلوب لتحقيق أهدافهم المهنية بفعالية، وفي ظل ما سبق، يمكن طرح التساؤلات على النحو التالي:

- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الأقدمية؟

## 2-فرضيات الدراسة:

- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه متوسط.



- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير السن.
- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الأقدمية.

### 3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا في تناولها لموضوع الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه، والذي يمكن أن يُساهم في تحسين جودة التوجيه والإرشاد عبر تسليط الضوء على دور الذكاء الاجتماعي في تلبية احتياجات التلاميذ، وكذا تطوير التكوين الأكاديمي والتدريبي من خلال التركيز على المهارات الاجتماعية في برامج إعداد مستشاري التوجيه.

كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية والاعتماد عليها كدراسة سابقة من طرف الطلبة والباحثين الجامعيين في المستقبل.

### 4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه.
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير السن.
- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير الأقدمية.



### 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائيا:

الذكاء الاجتماعي إجرائيا: هو مجموعة من المهارات والقدرات التي تمكن الفرد من فهم مشاعر الآخرين، والتفاعل معهم بفعالية، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية ومثمرة، مع القدرة على حل المشكلات الاجتماعية التي قد تواجهه، وهو مجموع استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي المقتبس من طرف إبراهيم أبو عمشة (2013)

### مستشار التوجيه إجرائيا:

هو المختص التربوي والنفسي المسؤول عن مساعدة التلاميذ في المؤسسات التعليمية على اكتشاف ميولهم وقدراتهم، توجيههم نحو المسارات الأكاديمية والمهنية المناسبة، ودعمهم نفسياً واجتماعياً لمواجهة المشكلات التي قد تعيق نموهم الشخصي أو تحقيق أهدافهم التعليمية، وفي دراستنا هذه هم مستشارو التوجيه المدرسي بولاية المسيلة.

### 6- الدراسات السابقة:

تطرق العديد من الطلبة والباحثين لموضوع الذكاء الاجتماعي من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات، والتي يمكن الاستفادة منها من خلال ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في الدراسة الحالية، ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينها، وأخيرا جوانب الاستفادة منها، وفيما يلي سنقوم بتقديم عرض موجز لها:

دراسة بودار فلة وبن دار نسيمة (2024) : حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاجتماعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق جودة الخدمات الإرشادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم تطبيق استمارة



استبيان على جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية رواينية عبد الحميد بن الصادق بمدينة سوق اهراس، وقد أسفرت النتائج عن:

يساهم الذكاء الاجتماعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق جودة الخدمات الإرشادية التربوية.

يساهم الذكاء الاجتماعي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق جودة الخدمات الإرشادية النفسية.

**دراسة سوسن علي أبو حق (2024):** والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط الواقعة في الداخل الفلسطيني، وأيضا الفروق بين أفراد العينة في كل من الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس: ذكور/إناث) والحالة الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم اختيار عينة مكونة من (116) معلمة، طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الظفيري (2013)، ومقياس جودة الحياة للدكتورة جولتان حجازي (2018)، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- جاء الذكاء الاجتماعي بدرجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة.
- وجود مستوى مرتفع لجودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والعمر.



- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية والعمر.

دراسة بوزناد سميرة (2022): والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم اختيار عينة مكونة من (56) مستشارا ومستشارة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وفعالية الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة.

دراسة شعبانة مريم (2022): دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي لمستشاري التوجيه وخفض قلق الامتحان للتلاميذ ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي، كما تم اختيار عينة مقدره ب (5) أفراد من مستشاري التوجيه، و(9) أفراد من التلاميذ، طبق عليهم استبيان الذكاء الاجتماعي واستبيان خاص بالكشف عن قلق الامتحان، حيث أسفرت عن النتائج التالية:

- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه مرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مهارات أداء الامتحان.

دراسة رقيق زهرة وقريمط بشرى (2022): وهي دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وما إذا كان يختلف باختلاف (الجنس والخبرة المهنية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما تم



اختيار عينة مكونة من (40) مستشارا ومستشارة بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة، طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ، وقد أسفرت عن النتائج التالية:

- وجود مستوى عالي للذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الذكاء الاجتماعي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة تبعا لمتغير السن.

دراسة فرح آمن وزوزية خديجة (2020): وهي دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة 3 ثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم اختيار عينة مكونة من (70) تلميذا وتلميذة، طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس جودة الحياة ، وقد أسفرت عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقلق الامتحان بأبعاده. (النفسي، الاجتماعي، الجسمي، العقلي)

- مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.



دراسة فرح آمن وزويزية خديجة (2020): وهي دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وأيضا معرفة الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس: ذكور/إناث) والحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة، ومستوى المعيشة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم اختيار عينة مكونة من (80) مستشارا، طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس جودة الحياة ، وقد أسفرت عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العزاب والمتزوجين في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع لصالح العزاب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تبعا لمتغير الحالة سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تبعا لمتغير مستوى المعيشة .

دراسة الخمايسة وآخرون (2018): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات مديرية تربية وتعليم منطقة عمان الثالثة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كما استخدم الباحثان مقياس الذكاء



الاجتماعي ومقياس الأداء الوظيفي على عينة مقدره بـ (90) مرشدا ومرشدة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة.
- أن درجة الأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجة الذكاء الاجتماعي والأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير (المؤهل العلمي)
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح ( 10 سنوات فأكثر)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الوظيفي تبعا لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي في سياقات متعددة، يمكن القول إن هذه الدراسات قدّمت مساهمات علمية مهمة ساعدت في فهم طبيعة الذكاء الاجتماعي ودوره في مجالات متنوعة مثل جودة الحياة، الأداء الوظيفي، خفض قلق الامتحان، وجودة الخدمات الإرشادية. ورغم تنوع زوايا النظر والمنهجيات المستخدمة، إلا أن ثمة قواسم مشتركة وجوانب اختلاف تستحق الوقوف عندها.



من حيث الأهداف، اتفقت معظم الدراسات على التركيز على الذكاء الاجتماعي بوصفه متغيراً مركزياً، لكنها اختلفت في المتغيرات التابعة المرتبطة به؛ فبينما ركزت بعض الدراسات (مثل بودار وبن دار، 2024) على علاقته بجودة الخدمات الإرشادية، اهتمت أخرى (مثل أبو حق، 2024؛ فرح آمن وزوزية، 2020) بعلاقته بجودة الحياة، فيما درست أخرى علاقته بالذكاء الانفعالي (بوزناد، 2022) أو بقلق الامتحان (شعبانة، 2022؛ فرح آمن وزوزية، 2020)، مما يعكس تنوع المجالات البحثية التي يُمكن استثمار مفهوم الذكاء الاجتماعي فيها.

من حيث المنهج، نجد أن جميع الدراسات تقريباً اعتمدت على المنهج الوصفي أو الوصفي الارتباطي، مع استثناء محدود (كما في دراسة شعبانة، 2022 التي استخدمت المنهج التجريبي)، مما يشير إلى الحاجة المستقبلية لتوسيع استخدام مناهج بحثية متنوعة، خاصة المناهج التجريبية أو النوعية التي قد تفتح آفاقاً جديدة لفهم أعمق لهذا الموضوع.

من حيث العينة، تفاوتت أحجام العينات المدروسة بشكل كبير؛ إذ تراوحت بين عينات صغيرة جداً (كما في دراسة شعبانة، 2022) وأخرى متوسطة أو كبيرة (مثل دراسة أبو حق، 2024 ودراسة الخمايسة وآخرون، 2018)، وهو ما قد يؤثر على قوة تعميم النتائج.

من حيث النتائج، كشفت معظم الدراسات عن وجود مستويات متوسطة إلى مرتفعة من الذكاء الاجتماعي لدى الفئات المدروسة، كما أكدت على وجود علاقات ارتباطية إيجابية بين الذكاء الاجتماعي وعدد من المتغيرات المهمة مثل جودة الحياة، الأداء الوظيفي، وقلق الامتحان. إلا أن بعضها أظهر غياب فروق دالة إحصائية تبعاً لبعض المتغيرات (كالنوع الاجتماعي أو الحالة الاجتماعية)، في حين كشفت دراسات أخرى عن وجود فروق واضحة (كما في الخمايسة وآخرون، 2018 لصالح أصحاب الخبرة الأطول)، وهو ما يدل على أن تأثير المتغيرات الديموغرافية على الذكاء الاجتماعي قد يكون سياقياً ويحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية متعددة؛ إذ تقدم الخلفية النظرية التي يمكن الاستناد إليها في بناء الإطار النظري، كما تساعد أدوات القياس التي استُخدمت (في توفير نماذج صالحة للاستخدام والتكيف بما يتلاءم مع أهداف البحث الحالي. إضافة إلى ذلك، تتيح نتائج الدراسات السابقة إمكانية المقارنة والتحقق من مدى توافق نتائج الدراسة الحالية مع السياقات البحثية الأخرى، مما يُسهم في تعزيز القيمة العلمية للدراسة.

## 7- الخلفية النظرية:

### 7-1 مفهوم الذكاء الاجتماعي:

تعددت التعاريف الخاصة بمفهوم الذكاء الاجتماعي ومن التعريفات تذكر ما يلي:  
وفي موسوعة علم النفس 1977 تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين وفي ممارسة العلاقات الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم البراعة للبقاء، فهو القدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة (كتفي، 2015، ص12)  
ويعرفه حامد زهران 1984، "بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (زهران، 1984، ص22)  
وعرفه الغول 1994 " أنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية، وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي. (الغول، 1994، ص24).

أما واور Wawra قد عرف الذكاء الاجتماعي بأنه مجموعة من المهارات والمقدرات، بالتواصل الفعال مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الفاعلة، ومعرفة العادات والتقاليد الاجتماعية، وحسن التصرف في المواقف والمشكلات (لافي، 2015، ص18)



## 7-2 أهمية الذكاء الاجتماعي:

تؤكد معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك، إذ أنه لا يمكن ملاحظته والاستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي، والذكاء الاجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الأفراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين.

كما تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية.

ويمكن تلخيص أهمية الذكاء الاجتماعي في عدة نقاط أساسية تتمثل في:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.

- معرفة الحالة النفسية للآخرين وإضفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية.

- إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءات الاجتماعية لدى الفرد.

- التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد.

- تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات.

- التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.

- إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية.

- تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة

اليومية.

- إظهار شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية

والحياة المهنية. (أبو عمشة، 2013، ص37)

## 7-3 مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك

الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي، سواء من خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته مع

الآخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه

بسلوكيات المجتمع وأيضاً مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح المظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

7-3-1 المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي: (زهران، 1984، ص 227-225).

#### أ- التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

#### ب- الكفاءة الاجتماعية:

وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

ج- النجاح الاجتماعي: ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في

الاتصال الاجتماعي مهنيًا وإداريًا... الخ

#### د- المسابرة:

وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية.

هـ- الإتيكيت: ويتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً وأصول المعاملة والتعامل السليم

مع الآخرين وأساليبه، وفنياته، وفي الحديث الشريف "الدين المعاملة".

7-3-2 المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

أ- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية: (زهران، 1984، ص 227-225).

ويتضمن ذلك "حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية، ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.

#### ب- التعرف على الحالة النفسية للآخرين:

ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة للآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.

ج- القدرة على تذكر الأسماء والوجوه: ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

#### د- سلامة الحكم على السلوك الإنساني:

ويرتبط ذلك بالقدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة، ويتجلى ذلك في الفراسة الاجتماعية، فهم التعبيرات الإنسانية، وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض معايير الوجه أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

هـ- روع الدعابة والمرح: يتضمن ذلك القدرة على فهم النكتة ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مدحهم، ودعابتهم، وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (زهران، 1984، ص 227-225).

#### 7-4 النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

إن المتتبع للأطر النظرية والأدبيات، والأبحاث السابقة نجد أن هناك اتجاهات ومداخل نظرية في تفسير الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر خاصة بكل اتجاه وبناءً على ذلك أشار

محمود كاظم تميم في دراسة المعنونة بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار إلى أربعة اتجاهات: (التميم، سمير ثابت، ص 9-10)

#### أ-الاتجاه السلوكي:

يتشمل هذا الاتجاه في نظرية ثورنديك وسكينر، يؤكد هذا الاتجاه بأن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على فهم الآخرين والتعامل التسليم معهم من خلال العلاقات الاجتماعية والتصرف بحكمة معهم، حيث أن نجاح الفرد في الحياة ناتج عن أنه لا يحاكي فراغاً وإنما يعيش وسط تجمعات بشرية يتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

#### ب-الاتجاه العقلي:

يتمثل في نظرية جيلفورد حيث شعر بأن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية الذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومة غير لفظية من خلال إدراك الأفراد للرموز والتعبير المستخدمة اجتماعيا التي تتسم من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الآخرين.

#### ج-الاتجاه المعرفي:

يتمثل في نظرية جون ديوي حيث افترض أن الإنسان كائن بيولوجي اجتماعي قادر على أن يعمل لنفسه بيئة أفضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصيره بصورة صحيحة، وأن الخبرة والتجربة لا تعرف فقط بالاهتمامات المتعلقة بالعالم المادي الميكانيكي البحت بل تمتد إلى الأمور الاجتماعية فالفعل هو شكل من اشكال اللون وخاصة السلوك الاجتماعي أي السلوك الذي له هدف واتجاه وأن عمل الفعل في أساسه هو سلوك ونشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية وأن التربية تعمل لإكساب الفرد ذكاءً اجتماعياً.



### د-الاتجاه المعرفي الاجتماعي:

يتمثل في نظرية "باندور" حيث أكد على تفاعل الفرد مع الآخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للآخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للآخرين ويصبح لديه سياق اجتماعي يندرج تحت سلوكه وتصرفه. (التميم، سمير ثابت، ص9-ص10)

وأيضاً سنعرض فيما يلي النظريات المتعددة المفسرة للذكاء الاجتماعي حسب تطورها الزمني:

#### 1-نظرية ثورندايك 1920 R. Thorndike:

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى، غير أنه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام. (عبد الحميد، 1996، ص123)

وقد توصل إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي، الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية .

#### 2-نظرية جيلفورد: 1967 Guilford:

يرى جيلفورد أن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية هي (المحتوى، العمليات، النواتج) وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد هذا فإن المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين، والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم، ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي) ويمثل (30) قدرة من 120 قدرة. (أبو حطب، 1991، ص19)



### 3- نظرية أبو حطب:

لقد صاغ أبو حطب نظرية الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية عام 1973، ثم ظهرت بشكل أكثر تطوراً في عام 1988، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي، والوجداني، والاجتماعي، منطلقاً من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل.

وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي. (القيسي وناطق، 2005، ص28)

ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعياً، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعاشة والتفاعل مع الآخرين. (انتصار كمال، 2009، ص12)

### نظرية ستيرنبرغ 1988 R. Sternberg :

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاثة أبعاد هي بعد المكونات، والبعد السياقي، وبعد الخبرات، وقد أشار إلى أن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم، وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملية.

ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة للثقة، ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلاً عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين. (الزغلول والهنداوي، 2004، ص314)



### تفسير الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر الإسلام:

لقد ميز الله الإنسان عن بقية المخلوقات، وأنعم عليه بنعمة العقل والتفكير، وحثه على استعمال عقله والتدبر في الكون، ومظاهره حيث يقول الله عزّ وجلّ في محكم التنزيل:

[أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا] (سورة محمد، الآية 24)

ويقول: [الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ] (سورة آل عمران، الآية 191)

ومن خلال هذه الآيات الكريمة وغيرها يتبين لنا مدى حرص الإسلام على تنمية عقل الإنسان، فإن دعوة القرآن الكريم للتفكير والتدبر واستخدام العقل والفكر لمعرفة الله حق المعرفة، لمعرفة قدرته العظيمة، ومعرفة الكون الذي يعيش فيه حق المعرفة لهي أكبر دليل على اهتمام الإسلام بالعقل وتقوية إمكاناته.

ولعل من أبرز مظاهر هذه التنمية -لعقل الإنسان- هي صقل الذكاء، فبدونه لا يتحقق التدبر والتفكير في الكون وما حوله وبالرغم من أن مفهوم الذكاء الاجتماعي يعتبر من المفاهيم حديثة العهد، إلا أن الإسلام أشار إليه، من خلال سلسلة من الآيات في كتاب الله، ومن القصص في سنة نبيه، وفي سير الخلفاء الراشدين، فكان له السبق في الحث على المساواة، والأمانة والصدق، والتسامح، وضبط النفس، واحترام الغير، كما نهى عن مظاهر تناقض الذكاء الاجتماعي، كالنفاق، والتعصب، والتسلط والكبرياء، والأنانية.

إن الرسول صلى الله عليه وسلم، المعلم الأول للبشرية جمعاء في فن التعامل مع الآخرين على اختلاف طبائعهم، فقد اتبع أسلوباً تربوياً مميزاً شمل وسائل تعليمية أيضاً حية وكان يكرر كلامه، ويستغل المناسبات للوعظ والإرشاد. (الأغا، 2011، ص67)



### 7-5 قياس الذكاء الاجتماعي:

فتح Thorndike الطريق أمام الباحثين للخوض في مجال قياس الذكاء الاجتماعي، فتجلى ذلك بشيء من الصعوبة ويعود السبب في ذلك إلى عاملين رئيسيين هما:

- اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام، والذكاء العلمي.

- إن الاعتماد على الاختبارات اللفظية في الذكاء الاجتماعي قد لا يكون مناسباً لقياس الذكاء الاجتماعي فقط، إذ يدخل ضمن ذلك الذكاء المجرد.

فازداد الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي من ناحية المفهوم والنظريات والقياس، إذ توجد عدة أنواع من وسائل قياس الذكاء الاجتماعي، منها ما هو مباشر وغير مباشر نعرضها على النحو التالي:

### - مقياس جورج واشنطن: George Washington 1928

بعد مقياس جامعة جورج واشنطن الذي أعده (موس وهنت وأمواك وودورد 1928 = هو أو مقياس وضع للذكاء الاجتماعي، في ضوء تصور ثورندايك وتضمن سبعة اختبارات فرعية:

- اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية.

- اختبار تذكر الأسماء الموجودة.

- اختبار ملاحظة السلوك الإنساني.

- اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال الكلمات.

- اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال تعبيرات الوجه.

- اختبار المعلومات الاجتماعية.



- اختبار تذوق النكت والفكاهة.

وفي الطبقات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1927 حذف الاختباران الخامس والسادس، وأصبح المقياس مكون من خمسة فرعية هي:

- اختبار القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية.

- اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية.

- اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني.

- اختبار القدرة على إدراك وتذوق النكت وروح الدعابة والمزاح.

- اختبار القدرة على تذكر الأسماء الموجودة. (الدسوقي، 2002، ص120)

وأعدت منه بعد ذلك صيغة قصيرة تتكون من أربعة أجزاء فقط:

- التصرف في المواقف الاجتماعية.

- التعرف على الحالة النفسية للمتكلم.

- الحكم على السلوك الإنساني.

- روح الدعابة والمرح.

وأعدت صيغة مختصرة تحتوي على جزئين فقط هما:

- التصرف في المواقف الاجتماعية.

- الحكم على السلوك الاجتماعي

وقد تم تعديل فقرات المقياس للتوافق مع البيئة العربية في صورة اختبارين وكتيب واحد،

وتستغرق الإجابة عنه حوالي نصف ساعة.



### الاختبار الأول: "التصرف في المواقف الاجتماعية"

يتكون من عشرين عبارة تعبر كل منها عن موقف اجتماعي به مشكلة تتطلب التصرف بشكل معين لحلها أو سؤالاً يتطلب إجابة تدل على حسن التصرف ويلى كل موقف أربع استجابات وعلى المفحوص أن يختار إحدى هذه الاستجابات التي يعتقد أنها تمثل الاستجابة الصحيحة أو الرأي الصحيح.

### الاختبار الثاني: "الحكم على السلوك الإنساني"

ويتكون من خمسين عبارة تعبر كل منها على السلوك الإنساني، ويطلب من المفحوص أن يقرر وجهة نظره ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة.

أمثلة:- (صح) (خط) -لكي تتحقق من شعور الناس لا بد أن تعتمد على العين أكثر من اعتمادك على الأذن.

- (صح) (خطاً) - معظم الناس يتقبلون النقد الموجه إليهم بصدر رحب.

- (صح) (خطاً) - إن ما يجعل أحد الأشخاص سعيداً يمكن أن يؤخذ بلا تردد على أنه يجعل الناس عموماً سعداء. (زهران، 1984، ص 228)

### -مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لجيلفورد 1925:

-لقد ظل البحث في الذكاء الاجتماعي متوقفاً لسنوات عديدة إلى أن انتعش على يد جيلفورد وتلاميذه حيث قدم نموذجه حول بنية العقل عام 1955 والذي تضمن ثلاثون قدرة مميزة للذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي)

-تعرف هذه الاختبارات باختبار الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الست وتقيس المعرفة السلوكية.

-اختبار المجموعات التعبيرية، ويقاس عامل معرفة الوحدات السلوكية.



- اختبار الرسم الكاريكاتوري الناقص، وقياس عامل معرفة المنظومة السلوكية.

- اختبار الترجمات الاجتماعية، وقياس عامل معرفة التحولات السلوكية.

- اختبار الرسم الكاريكاتوري التنبؤي، وقياس عامل معرفة التضمينات السلوكية.

- اختبار الصور الناقصة وقياس عامل معرفة المنظومة السلوكية.

- اختبار تبديل الصور، وقياس عامل معرفة التحولات السلوكية.

ومن خلال الأدبيات قام جيلفورد وسليمان بمراجعة هذه الاختبارات وحذف منها الاختباران الخامس والسادس وأصبحت هذه الاختبارات تسمى فيما بعد باختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربعة. (الدسوقي، 2008، ص123)

**- مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول 1990:**

في عام 1990 أعد أحمد الغول مقياسا للذكاء الاجتماعي يتضمن ثلاثة اختبارات فرعية هي:

- اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية.

- اختبار المواقف السلوكية اللفظية.

- اختبار المواقف السلوكية المصورة وينقسم إلى نوعين:

\* اختبار الأفعال السلوكية.

\* اختبار التعبيرات الانفعالية وهما عبارة عن رسوم كاريكاتورية. (الدسوقي، 2008، ص



### -مقياس الذكاء الاجتماعي لـونج وماكسويل وميرا 1995:

استخدم ونج 1992 وآخرون ما بين عام 1995 إلى غاية 2002 التصميم المتعدد السمات-المتعدد الأساليب في قياس الذكاء الاجتماعي، بحيث أوضح العديد من الباحثين أن استخدام أكثر من طريقة في قياس السمة يعطي ثقة أكبر في النتائج. (الدسوقي، 2008، ص130).

### -مقياس جامعة ترومسو للذكاء الاجتماعي 2001:

في ظل موجة الاهتمام بقياس الذكاء الاجتماعي من خلال استخدام أكثر من طريقة سواء لفظية أو مصورة، خرج علمنا ديفيد " سيلفيرا" اختبارات التقرير الذاتي في قياس الذكاء الاجتماعي، ويتكون هذا الاختبار. وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم، من 21 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد وهي تجهيزا معالجة) المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الوعي (الإدراك) الاجتماعي.

وهذا الاختبار هو في الحقيقة مقياساً فردياً يسمح بقياس الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي في وقت واحد. (الدسوقي، 2008، ص134-135)

### -مقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد غازي 2002:

في عام 2002 أعد محمد غازي مقياساً للذكاء الاجتماعي يقيس أربعة أبعاد فردية، اعتبرها مكونات للذكاء الاجتماعي وهي:

-الإدراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية، كمكونين معرفيين.

-الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، كمكونين سلوكيين. (الدسوقي، 2008، ص 134-

(135)



بعد عرض المقاييس التي وردت في الأدبيات النظرية والدراسات السابقة على تسلسلها الزمني يبدو أن هناك تطوراً متواصلاً للبحث في هذا النوع من الذكاء، ويبقى بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والبحث خاصة في البيئة العربية والمحلية الجزائرية نظراً لنقص الأبحاث حوله، وخاصة أن الإسلام يحث على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الفرد.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية:

ثانياً/ الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

2- حدود ومجالات الدراسة:

3- عينة الدراسة:

4- أداة الدراسة:

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

خلاصة

## تمهيد:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه.

وفي هذا الفصل تم التطرق لأهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري ويعتبر هذا الفصل الأساس وسيلة لنقل مشكلة الدراسة إلى الميدان لمعالجتها وجمع البيانات الكافية عنها، وفي هذا الفصل استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولاً إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم مكان إجراء الدراسة عينة ومجتمع الدراسة، أدوات الدراسة وإجراءات التطبيق الميداني، وفي الأخير الوصول إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة.



## أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة وحسب عبد الرحمان العيسوي الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (العيسوي، 1989: 118).

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة الممثلة.
- معرفة مدى ملائمة وفهم أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان
- دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيان .

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 34 مستشارا تم من خلالهم الوقوف على مدى صلاحية الأداة للدراسة وهذا ما سيتم عرضه لاحقا في أدوات الدراسة.

## ثانيا/ الدراسة الأساسية:

### 1-منهج الدراسة:

إن طبيعة أي بحث علمي يفرض على الباحث إتباع منهج معين للوصول إلى المعرفة العلمية الدقيقة كما يتطلب منه استخدام أدوات مناسبة .

وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية التي تحاول التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والهمني فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لملائمته



مع طبيعة الدراسة الأساسية التي تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها وعلى الباحث أن يتفاعل معها بالوصف والتحليل.

## 2- حدود ومجالات الدراسة:

1.2- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 15 /02 /2025 وإلى غاية 10 /03 /2025

2.2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولاية المسيلة حيث تم تطبيق أداة الدراسة في الفترة الزمنية المحددة سابقا.

2-3 الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لدراستنا في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة

## 3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية مميزة ومنقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع ومنقاة من مجتمع الدراسة، وفق إجراءات وأساليب محددة، فحتى يتم اختيار عينة ما يجب أولاً أن نعرف مجتمع الدراسة الذي هو موضوع اهتمام الباحث وعندما نتحدث عن المجتمع نتحدث عن عدة أنماط من المجتمعات. (تل، 2007، ص 96)

وقد تم اختيار عينة مكونة من (80) مستشارا للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المسيلة بطريقة قصدية.



#### 4- أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة تم اعتماد مقياس الذكاء الاجتماعي المقتبس من طرف إبراهيم أبو عمشة (2013)، وقد تكون المقياس من (37) فقرة موزعة على أربع أبعاد كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع فقرات وأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي

البعد	الفقرات
التعامل مع الآخرين	من 01 إلى 09
التواصل الاجتماعي	من 10 إلى 18
فهم الآخرين	من 19 إلى 27
التأثير والتأثر الاجتماعي	من 28 إلى 37

أما بالنسبة لبدائل الإجابة فكانت على الشكل التالي:

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
-----------------	-------------	--------------	-------------	-----------------

#### 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا/ ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير

معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للمقياس ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة

للمحور الاول (0.78) وبالنسبة للمحور الثاني (0.72) وبالنسبة للمحور الثالث (0.53) وبالنسبة للمحور



الرابع (0.84) في حين بلغ بالنسبة للمقياس ككل (0.85) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس
9	0.785	المحور الأول (التعامل مع الآخرين)
9	0.723	المحور الثاني (التواصل الاجتماعي)
9	0.531	المحور الثالث (فهم الآخرين)
10	0.849	المحور الرابع (التأثير والتأثر الاجتماعي)
37	0.859	الكلية

ثانيا/ الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

أ\* الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

• الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التعامل مع الآخرين:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (6) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (1)، (2، 3، 4، 5، 8) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,60) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,46) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها



ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) وعددها (3) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (6)، (7)، (9) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,41) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,35) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (9) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الأول صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعامل مع الآخرين مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.522**	العبارة 6	0.411*
العبارة 2	0.544**	العبارة 7	0.400*
العبارة 3	0.491**	العبارة 8	0.608**
العبارة 4	0.460**	العبارة 9	0.350*
العبارة 5	0.538**	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	
		* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).	

● الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التواصل الاجتماعي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (4) عبارات، وهي (11، 12، 13، 17) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,67) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,50) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) وعددها (5) عبارة، وقد كانت في أرقام العبارات (10، 14، 15، 16، 18) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,42) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (18) والدرجة الكلية للمحور ككل



و(0,35) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (15) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور

الثاني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التواصل الاجتماعي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 10	0.419*	العبارة 15	0.358*
العبارة 11	0.556**	العبارة 16	0.407*
العبارة 12	0.675**	العبارة 17	0.504**
العبارة 13	0.607**	العبارة 18	0.421*
العبارة 14	0.409*	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	
		* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).	

#### ● الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور فهم الآخرين:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (7) عبارات، وهي (19، 20، 21، 22، 24، 25، 26) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,77) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (22) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,50) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (25) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) وعددها (2) عبارة، وقد كانت في العبارتين رقم (23 و 27) حيث جاءت قيمة الارتباط فيها ما بين (0,43 و 0,40) على التوالي والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور فهم الآخرين مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.513**	العبارة 24	0.562**	العبارة 19
0.508**	العبارة 25	0.712**	العبارة 20
0.746**	العبارة 26	0.544**	العبارة 21
0.408*	العبارة 27	0.771**	العبارة 22
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).		0.430*	العبارة 23
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).			

● الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التأثير والتأثر الاجتماعي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (8) عبارات، وهي (29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 37) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,71) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (32) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,44) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (36) والدرجة الكلية للمحور ككل، ومنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) وعددها (2) عبارة، وقد كانت في العبارتين رقم (28 و 33) حيث جاءت قيمة الارتباط فيها ما بين (0,40 و 0,35) على التوالي والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الرابع صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التأثير والتأثر الاجتماعي مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.353*	العبارة 33	0.408*	العبارة 28
0.601**	العبارة 34	0.451**	العبارة 29
0.521**	العبارة 35	0.476**	العبارة 30



0.442**	العبرة 36	0.591**	العبرة 31
0.638**	العبرة 37	0.719**	العبرة 32
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

ب\* الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.80)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.62)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.47)، أما بالنسبة للمحور الرابع والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.80)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور
0.473**	المحور الثالث (فهم الآخرين)	0.808**	المحور الأول (التعامل مع الآخرين)
0.806**	المحور الرابع (التأثير والتأثر الاجتماعي)	0.627**	المحور الثاني (التواصل الاجتماعي)
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			



### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv24)، وبرنامج الإكسل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

#### أولاً/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي.
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

#### ثانياً/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- اختباري كولموغروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع
- اختبار (ت) للعينة الواحدة
- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين
- اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي

## الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة



**أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:**

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة**

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,199	80	0,979	0,200*	80	0,067	الذكاء الاجتماعي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة إختبار كولموغروف سميرونوف وإختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) ، وبالتالي يمكن الحكم على أن التوزيع البيانات اعتدالي ومنه فإن كل الأساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.



ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

**1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى على: "مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه

**مرتفع** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة

المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس . مؤشرات الذكاء الاجتماعي بالمتوسط

الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه								
المقياس	حجم	المتوسط	المتوسط	الانحراف	درجة	t	مستوى	القرار
ككل	العينة	النظري	الحسابي	المعياري	الحرية		الدلالة	
	80	111	57.27	10.344	79	12.548	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم ( ) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة

الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (125.51) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ

111، بناء عليه فإن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه عالي ، وهذا ما أكدته قيمة

"ت" والتي بلغت (12.54) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن

الفروق لصالح المتوسط النظري لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والفاصلة "

**مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي**

99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.



أظهرت النتيجة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه مرتفع، وهو ما يمكن تفسيره من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية التي تعتبر الذكاء الاجتماعي أحد المكونات الأساسية للنجاح في العلاقات المهنية والاجتماعية كما أشار إليه ( زهران، 1984)، حيث يُعرف الذكاء الاجتماعي بالقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والتفاعل معهم بفعالية، وحل المشكلات الاجتماعية. هذا الارتفاع في المستوى يمكن تفسيره بأن المستشارين بحكم طبيعة عملهم يواجهون يوميًا مواقف تتطلب مهارات تواصل وفهم عميق لمشاعر ومشكلات التلاميذ، وهو ما يعزز تنمية ذكائهم الاجتماعي تدريجيًا.

نتائج هذه الفرضية تتفق أيضًا مع دراسة بودار فلة وبن دار نسيم (2024) التي أكدت دور الذكاء الاجتماعي في تحقيق جودة الخدمات الإرشادية، وكذلك مع دراسة رقيق زهرة وقرمط بشرى (2022) التي وجدت مستوى عالٍ من الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى مؤشرات الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس										
القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس (F) ليفين	الجنس	
غير دال	0.379	0.885	78	11,063	127,56	16	0.836	0.043	ذكور	
				10,184	125,00	64			أنثى	



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.04) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار ( $T_{test}$ ) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الذكاء الاجتماعي والتي بلغت بالنسبة الذكور (127.56) وبالنسبة للإناث (125.00) نلاحظ أنه توجد فروق طفيفة بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) والتي بلغت (0.88) جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثانية القائلة **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الاجتماعي. هذا يتوافق مع الخلفية النظرية التي ترى أن الذكاء الاجتماعي مهارة مكتسبة أكثر من كونها متأثرة بالعوامل البيولوجية (النظريات المعرفية والاجتماعية)، كما تؤكد بعض الدراسات مثل دراسة سوسن أبو حق (2024) ودراسة رقيق زهرة وقريمط بشرى (2022) غياب الفروق الجوهرية تبعاً للجنس. من جهة أخرى، فإن هذا قد يعكس أن بيئة العمل المشتركة والمهام الموحدة بين المستشارين والمستشارات توفر فرصاً متقاربة لاكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية، بصرف النظر عن الفروقات الجندرية.

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير السن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير السن						
القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.081	2.596	267,005	2	534,010	داخل المجموعات
			102,857	77	7919,978	ما بين المجموعات
				79	8453,988	الكلي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الذكاء الاجتماعي) والتي بلغت (2.59)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الثالثة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير السن أي لا توجد فروق"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).



بينت النتائج غياب فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير السن، وهو ما يمكن تفسيره بأن الذكاء الاجتماعي لا يرتبط فقط بالتقدم في العمر، بل بمدى الانخراط في مواقف اجتماعية متنوعة والتعلم منها. هذا يتفق مع نتائج دراسة فرح آمن وزويزية خديجة (2020) التي لم تجد فروقاً دالة حسب السن، كما يدعمه الاتجاه النظري الذي يرى أن الذكاء الاجتماعي ينمو بالتعلم والخبرة أكثر من النمو العمري البيولوجي.

#### 4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الأقدمية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الأقدمية						
القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.621	0.479	51,980	2	103,961	داخل المجموعات
			108,442	77	8350,027	ما بين المجموعات
				79	8453,988	الكلي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الذكاء الاجتماعي) والتي بلغت (0.47)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً



عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الرابعة القائلة بـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الأقدمية أي لا توجد فروق ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة تبعاً للأقدمية، ما يشير إلى أن طول مدة العمل لا يعني بالضرورة ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي، إلا إذا ارتبط ذلك بالتعلم المستمر والتطوير الذاتي. نجد بعض الدراسات، مثل دراسة الخمايسة وآخرين (2018)، تشير إلى وجود فروق لصالح الأكثر خبرة، لكن نتائج الدراسة الحالية قد تعكس خصوصية السياق أو طبيعة البرامج التدريبية المتوفرة في المؤسسات المدروسة.

خاتمة



## خاتمة

تُعد هذه الدراسة محاولة علمية متواضعة لفهم مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والوقوف على طبيعة الفروق فيه وفق عدد من المتغيرات الديموغرافية والمهنية. وقد جاءت هذه الدراسة استجابة لحاجة بحثية وميدانية ملحة، في ظل ما يشهده قطاع التربية والتعليم من تحديات متزايدة تتطلب دعمًا نفسيًا واجتماعيًا متقدمًا، لا يمكن تحقيقه إلا بوجود مستشارين مؤهلين يمتلكون كفاءات اجتماعية وانفعالية عالية.

كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة كان مرتفعًا، مما يعكس استعدادهم الجيد للتفاعل مع الطلبة ومساعدتهم، وهو ما يتماشى مع ما تؤكد الأدبيات حول دور الذكاء الاجتماعي كعنصر جوهري في نجاح المستشارين بمهامهم. كما لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية حسب متغيرات الجنس، السن، الأقدمية، والحالة الاجتماعية، مما يشير إلى أن الذكاء الاجتماعي يتأثر بعوامل مهنية واجتماعية أكثر من كونه مرتبطًا بخصائص شخصية أو ديموغرافية محددة.

إن هذه النتائج تفتح الباب أمام مجموعة من التساؤلات المستقبلية، لكنها في الوقت ذاته تقدم إشارات عملية مهمة، يمكن أن تُفيد المؤسسات التربوية ومراكز التكوين في تصميم برامج تطوير مهني أكثر تركيزًا وفعالية.



## التوصيات

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة، يقترح الباحث جملة من التوصيات العملية:

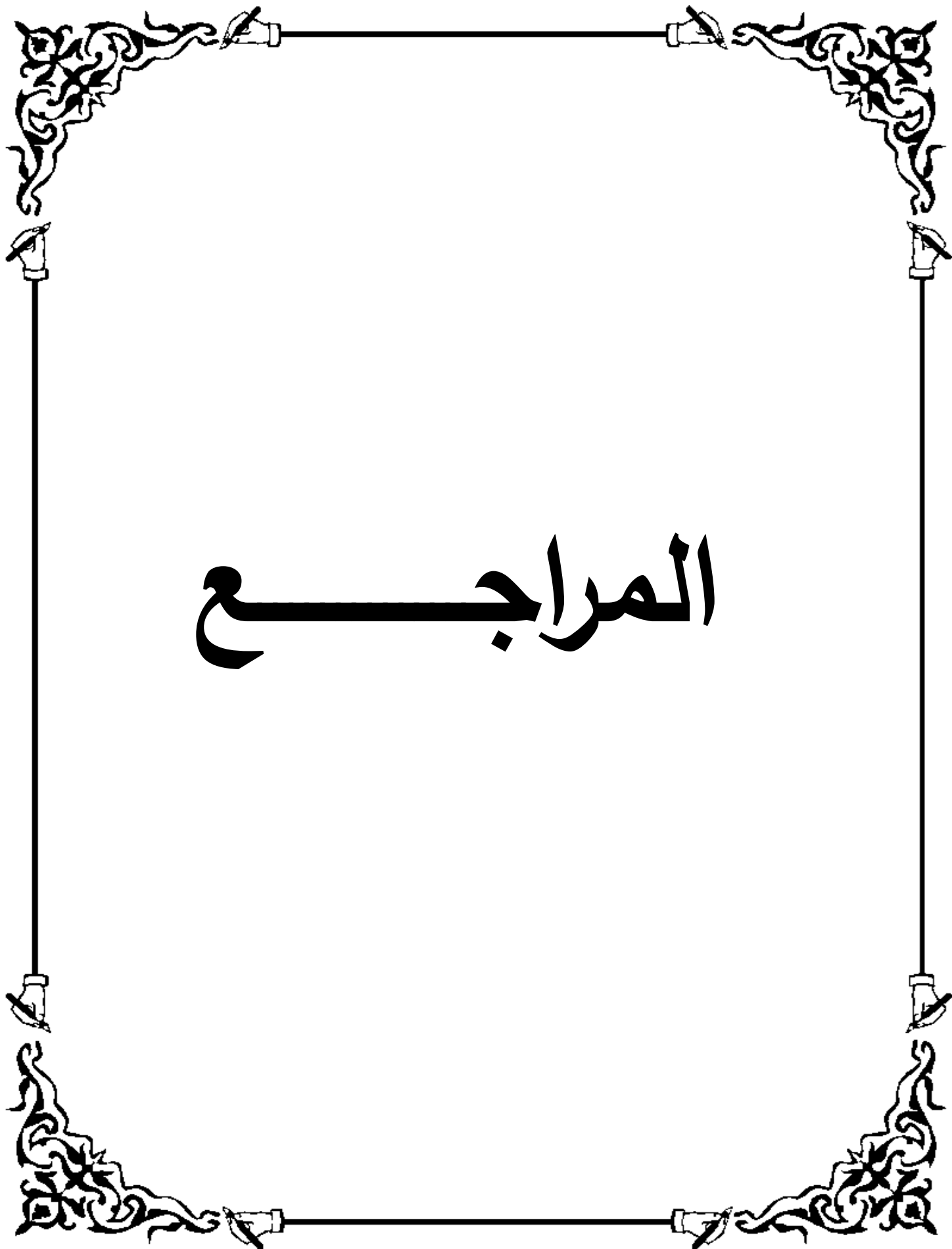
- العمل على تعزيز برامج التدريب المستمر لمستشاري التوجيه، مع التركيز على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتواصل الفعال، بما يسهم في رفع جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ.
- إعداد أدلة عمل وإرشادات عملية حول كيفية توظيف الذكاء الاجتماعي في حل المشكلات الطلابية ومواجهة التحديات اليومية داخل المؤسسات التربوية.
- دمج موضوع الذكاء الاجتماعي ضمن برامج تكوين المستشارين الجدد، لضمان تزويدهم بهذه المهارات منذ بداية مسارهم المهني.
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مقارنة بين مناطق أو بيئات عمل مختلفة، بهدف التعرف على العوامل السياقية التي قد تؤثر في مستوى الذكاء الاجتماعي.
- تطوير آليات تقييم أداء المستشارين لا تقتصر فقط على الجانب المعرفي، بل تشمل أيضًا الكفاءات الاجتماعية والانفعالية، لأنها جوهرية في طبيعة عملهم.

وبالإضافة إلى التوصيات العملية، تقترح الدراسة بعض المسارات البحثية المستقبلية:



- إجراء دراسات نوعية (كالمقابلات المعمقة ودراسات الحالة) لفهم أعمق لكيفية ممارسة المستشارين للذكاء الاجتماعي في المواقف اليومية.
- دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات مهنية أخرى، مثل الرضا الوظيفي، الضغوط المهنية، أو الولاء المؤسسي.
- توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أكبر من مستشاري التوجيه عبر ولايات ومناطق متعددة، ما يسمح بمقارنات أدق وأكثر شمولاً.
- تحليل تأثير الذكاء الاجتماعي لدى المستشارين على نتائج التحصيل الدراسي وسلوكيات التلاميذ، كخطوة لفهم الأثر غير المباشر لهذا المتغير.

# المراجع





قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم باسل، أبو عمشة. (2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة تعز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. أبو حطب فؤاد عبد اللطيف، (1991): الذكاء الشخصي، (النموذج وبرنامج البحث)، الجمعية النفسية للدراسات النفسية، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. الاغا حسان (1997)، البحث التربوي عناصره مناهجه ادواته ، مطبعة مقداد ،ط2، غزة .
4. الأغا، ريهام سلامة. (2011): التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. أنجرس موريس (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، الجزائر: دار القصة.
6. تل سعيد(2007): مناهج البحث العلمي ،تصميم البحث والتحليل الاحصائي ،دار المسيرة ،ط1، الاردن.
7. جابر عبد الحميد جابر. (1996): الذكاء ومقاييسه، ط5، دار النهضة العربية، القاهرة.
8. حامد عبد السلام، زهران. (1984): علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، مصر.
9. الزغلول، عماد عبد الرحيم، والهنداوي علي فاتح. (2004): مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.



10. سميرة، عبد الفتاح لافي. (2015): مستوى الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان وعلاقتها بمستوى العلاقات الإنسانية السائدة في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين، عمان.
11. شفيق محمد (2001): البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث ، المكتبة الجامعية ، د ، ط ، الاسكندرية.
12. العيسوي عبد الرحمن(1989): الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، د ط، دارالنهضة العربية، القاهرة.
13. الغول، أحمد المنعم. (1994): الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى الأكاديمي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة.
14. قاسم انتصار كمال: (2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
15. القيسي لبنى، وناطق عبد الوهاب. (2005): كفايات الذكاء الاجتماعي، لدى مدراء المدارس الثانوية، رسالة ماجستير المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
16. محمد غازي الدسوقي. (2002): الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه، دراسة مشرفي الأنشطة الاجتماعية بمرحلتين التعليم الإعدادي والثانوي، رسالة ماجستير، (منشورة)، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
17. محمود، كاظم التميم، وغيد سمير ثابت. (2009-2010): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، كلية التربية الجامعة المستنصرية، العراق.

# الملاحق



ملحق رقم (01)  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية  
تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان :

## مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه

### تعليمية :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

أنثى

الجنس ذكر

السن: .....

الأقدمية في العمل: أقل من 5 سنوات  من 5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
أتعامل مع من هم أكبر مني سنا في العمل					
أحترم الأفراد الأكبر مني سنا					
أتجنب الحديث مع الكبار					
أندمج مع الأكبر مني بسهولة					
لدي القدرة على تكوين صداقات بسهولة					
أفتقر إلى طريقة التعامل الجيدة مع الأصغر سنا					
أتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين					
لدي المقدرة للتحدث مع جميع الأفراد وبمختلف الأعمار					
أستطيع أن أتعامل مع الأشخاص في أي موقف اجتماعي					
أشارك من هم أصغر مني سنا المسرات والأحزان					
أفكر فيما يفكر فيه زملائي في المواقف الاجتماعية					
أشعر أنه من الصعب فهم مقاصد الآخرين					
أشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم					
أستمتع لمجرد وجودي مع أصدقائي					
أشعر بالحزن لحزن الآخرين					
أقدم التهاني للآخرين في المناسبات السارة					
أجد صعوبة في التواصل مع الآخرين					
أفهم ما يقصده الآخرون بسهولة					
أحرص على تلبية مطالب الآخرين					
أعمل ما يتوقعه الآخرون مني حتى لو كنت لا أتفق معهم.					
أحتاج وقتا للاستجابة لمطالب الآخرين					
أبادر لتقديم المساعدة والعون للآخرين					
أقف عندما يبادر أي فرد لتحيتي ومصافحتي					
ينزعج الآخرون مني بسبب عدم التزامي بالوقت					
يتضايق الآخرون من تصرفاتي في الموقف الاجتماعية.					
أنسب في إيذاء الآخرين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك					
أستجيب لمتطلبات الجماعة					
أشعر بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف					
أقدر الناس الذين أتعامل معهم					
أهتم بآراء الآخرين					

## الملاحق



					أكتسب من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة
					يتأثر الآخرون بأفكاري ومبادئ الاجتماعية
					أستخدم أفضل الطرق المؤثرة في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجهني
					لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم
					أرتبك في بعض المواقف الاجتماعية
					أنصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي
					أشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف الاجتماعية



ملحق رقم (02)

ثبات وصدق مقياس الذكاء الاجتماعي:

أ- الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.785	9
0.723	9
0.531	9
0.849	10
0.663	37

ب- الصدق:

Corrélations

Corrélations					
1م			1م		
1ب	Corrélation de Pearson	0.552**	6ب	Corrélation de Pearson	0.411*
	Sig. (bilatérale)	0.002		Sig. (bilatérale)	0.016
	N	34		N	34
2ب	Corrélation de Pearson	0.544**	7ب	Corrélation de Pearson	0.400*
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.019
	N	34		N	34
3ب	Corrélation de Pearson	0.491**	8ب	Corrélation de Pearson	0.608**
	Sig. (bilatérale)	0.003		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	34		N	34
4ب	Corrélation de Pearson	0.460**	9ب	Corrélation de Pearson	0.350*
	Sig. (bilatérale)	0.006		Sig. (bilatérale)	0.043
	N	34		N	34
5ب	Corrélation de Pearson	0.538**	** La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral)		
	Sig. (bilatérale)	0.001	* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral)		
	N	34			

Corrélations

Corrélations					
2م			2م		
10ب	Corrélation de Pearson	0.419*	15ب	Corrélation de Pearson	0.358*
	Sig. (bilatérale)	0.014		Sig. (bilatérale)	0.037
	N	34		N	34
11ب	Corrélation de Pearson	0.556**	16ب	Corrélation de Pearson	0.407*
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.017
	N	34		N	34
12ب	Corrélation de Pearson	0.675**	17ب	Corrélation de Pearson	0.504**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	34		N	34
13ب	Corrélation de Pearson	0.607**	18ب	Corrélation de Pearson	0.421*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.013
	N	34		N	34
14ب	Corrélation de Pearson	0.409*	** La corrélation est significative au niveau 0,01		

	Sig. (bilatérale) N	0.016 34	(bilatéral).
	N	34	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

### Corrélations

Corrélations					
3م			3م		
19ب	Corrélation de Pearson	0.562**	24ب	Corrélation de Pearson	0.513**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	34		N	34
20ب	Corrélation de Pearson	0.712**	25ب	Corrélation de Pearson	0.508**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	34		N	34
21ب	Corrélation de Pearson	0.544**	26ب	Corrélation de Pearson	0.746**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	34		N	34
22ب	Corrélation de Pearson	0.771**	27ب	Corrélation de Pearson	0.408**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.017
	N	34		N	34
23ب	Corrélation de Pearson	0.430*	*. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.011	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	N	34			

### Corrélations

Corrélations					
3دك			3دك		
28ب	Corrélation de Pearson	0.408**	33ب	Corrélation de Pearson	0.353*
	Sig. (bilatérale)	0.017		Sig. (bilatérale)	0.011
	N	34		N	34
29ب	Corrélation de Pearson	0.451**	34ب	Corrélation de Pearson	0.601**
	Sig. (bilatérale)	0.007		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	34		N	34
30ب	Corrélation de Pearson	0.476**	35ب	Corrélation de Pearson	0.521**
	Sig. (bilatérale)	0.004		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	34		N	34
31ب	Corrélation de Pearson	0.591**	36ب	Corrélation de Pearson	0.442**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.009
	N	34		N	34
32ب	Corrélation de Pearson	0.719**	37ب	Corrélation de Pearson	0.638**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	34		N	34

### Corrélations

Corrélations					
الكي			الكي		
1دك	Corrélation de Pearson	0.808**	3دك	Corrélation de Pearson	0.473**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.005
	N	34		N	34
2دك	Corrélation de Pearson	0.627**	4دك	Corrélation de Pearson	0.806**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	34		N	34
*. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

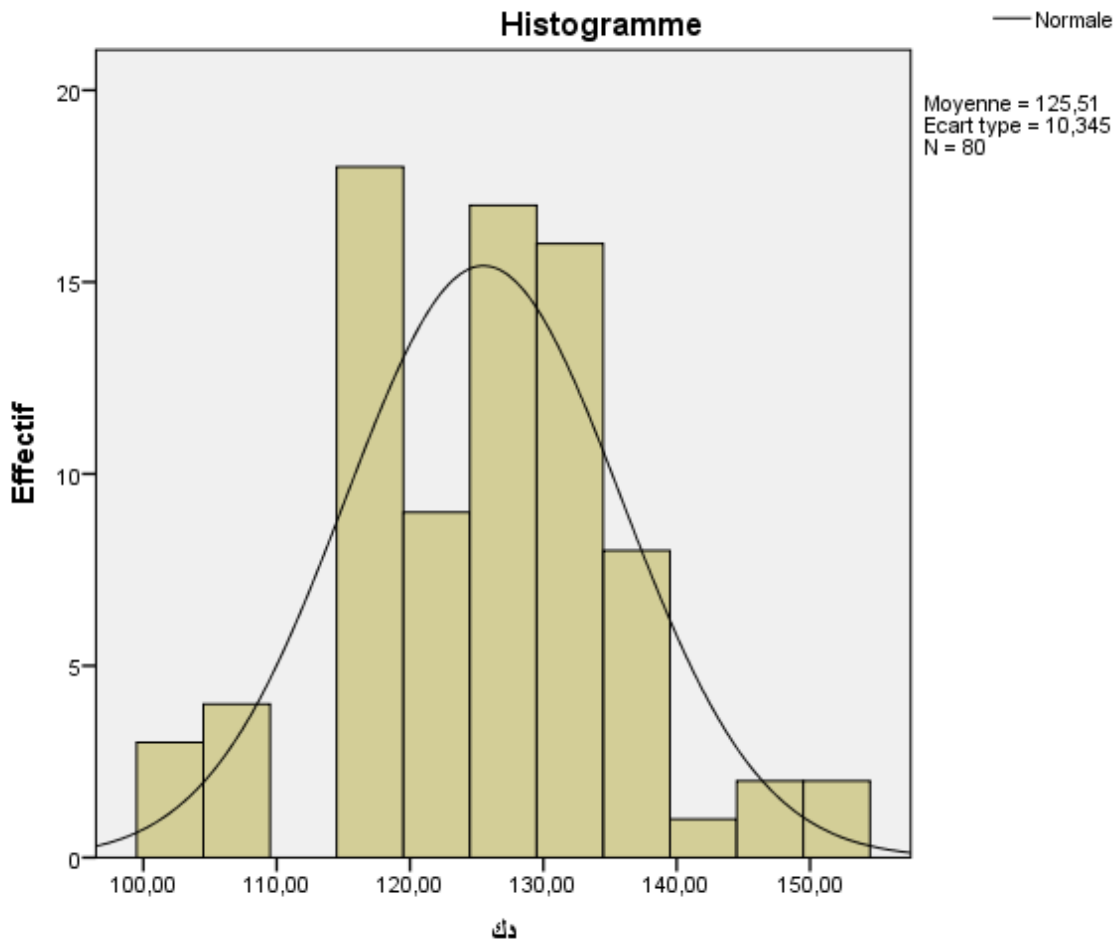


ملحق رقم (03) نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
دك	,067	80	,200 <sup>*</sup>	,979	80	,199
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

### T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	80	125,5125	10,34468	1,15657
One-Sample Test				
	Test Value = 54			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	12,548	79	,000	14,51250

الفرضية الفرعية الأولى:

### T-Test

Group Statistics								
الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean				
دك	أنثى	16	127,5625	11,06327				
	ذكور	64	125,0000	10,18402				
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
دك	variances assumed	,043	,836	,885	78	,379	2,56250	2,89540
	variances not assum			,842	21,796	,409	2,56250	3,04471

الفرضية الفرعية الثانية:

### Oneway

ANOVA					
دك					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	534,010	2	267,005	2,596	,081
Within Groups	7919,978	77	102,857		
Total	8453,988	79			

الفرضية الفرعية الثالثة:

### Oneway

ANOVA					
دك					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	103,961	2	51,980	,479	,621
Within Groups	8350,027	77	108,442		
Total	8453,988	79			



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanahip of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه  
والارشاد المدرسي والمهني

إعداد الطلبة:

- 1- علي صوشة رحيمة رقم التسجيل: 202407075106619  
2- بكر اوي حنان رقم التسجيل: 202407075102383

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه  
إشراف: د. نيش حدة الرتبة: أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-  
2025 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
المعهد العالي  
لدراسات  
العلوم الإنسانية والاجتماعية  
رئيس القسم

موافقة وامضاء الاستاذة (ة) المشرفة (ة):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالكلية  
الرقم، 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): علي صوشة رحيمة

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 267239

الصادرة بتاريخ: 2016/08/07 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 202407075106619

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه

والارشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Danship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطالبات  
الرقم: 2025/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة) : بـ كـ رـ اـ وـ يـ حـ نـ اـ

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 21055838076

الصادرة بتاريخ : 2024/05/19 عن دائرة : بوسعادة

المسجل(ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل : 202407075102383

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) .

عنوانها : مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه

والإرشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة

أصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في :

امضاء المعني (ة) :

المرجع، القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ